

## الخصائص

وهو كثير جدا الواو في ذلك بالياء كما شبهت الياء بالالف قال الاخطل : .  
( إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها ... نزلن وأنزلن القَطَين المولد<sup>١</sup> ) وقال الآخر .  
( فماسؤدتنى عامر عن روائية ... أبي ا□ أن أسمو بأم ولا أب ) .  
وقول الآخر : .  
( وأن يَعرَّين إن كَسَمَى الجوارى ... فتندُيو العينُ عن كَرَم عِجاف ) باب في مراجعة  
الأصل الأقرب دون الأبعد .  
هذا موضع قلما وقع تفصيله . وهو معنى يجب أن ينبه عليه ويحرر القولُ فيه .  
من ذلك قولهم في ضمة الذال من قولك : ما رأيتَه مذُ اليوم لأنهم يقولون في ذلك : إنهم  
لما حركوها لالتقاء الساكنين لم يكسروها لكنهم ضموها لأن أصلها الضم في مُنْذُ . ( وهو )  
هكذا لعمرى لكنه الأصل الأقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وأنها إنما  
ضُمت لالتقاء الساكنين إتباعا لضمة